

إلى السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول
الوضع البيئي الكارثي الذي تسبب فيه التخلص العشوائي للمعاصر من مادة
المرج بإقليم تاونات
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد
السيد الوزير المحترم،

نتيجة التخلص العشوائي لعشرات معاصر الزيتون بإقليم تاونات عامة، ودائرة غفساي خاصة، من مادة المرج السامة والقاتلة لكل مظاهر وأشكال الحياة المائية والبرية، في تحد للقوانين المؤطرة، وللسلطات المختصة، فقد أصبح الوضع البيئي منذ شهر نونبر ولازال مستمرا إلى اليوم كارثيا، إذ تحولت كل الأودية والمجاري للسواد الداكن، وهو أمر لم تسلم منه الطرقات الرئيسية ومحيط المعاصر، وينم عن افتقاد أساليب ومجهودات احترازية كافية، مما أصبح يشكل خطرا محدقا بالمياه السطحية والفرشات المائية الباطنية، وعلى رأسها حقينة سد الوحدة، التي تشكل مصدر تزود آلاف المواطنين بالماء الشروب، و مايعنيه ذلك من مخاطر على السلامة والصحة العامة، وعلى الرصيد السمكي لهذه المعلمة المائية، ويزيد من تعقيد الوضع وجود معظم المعاصر على بعد أمتار قليلة من أودية كبرى كورغة وأولاي وأماز، وهو ما يفترض التدخل العاجل للحيلولة دون مزيد من التدهور والتطور السلبي، وبلورة مخطط استعجالي حقيقي لعدم تكرار هذه الوضعية مستقبلا، ولاسيما اشتراط مسافة معتبرة بين المشاريع المستقبلية والأودية، والتشدد أكثر في ضمانات معالجة مادة المرج. لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- عن الوضع البيئي الحالي، الذي تسببت فيه هذه المادة القابلة للمعالجة والتثمين، وعن تصورك لتفادي ما وقع مستقبلا ؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

صاحب السؤال
علي العسري